

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

احتجوا بما روي عن عائشة B ها قالت رجع النبي A ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أجد صداعا في رأسي وأقول وارأساه فقال بل أنا وارأساه ثم قال ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك خ د أخبر النبي A أنه لو مات قبله لغسلها فلو كان حراما لما أخبر به .

وروت أسماء بنت عميس أن فاطمة B ها أوصت أن يغسلها علي وأسماء فغسلها ق ولم ينكر عليه أحد من الصحابة فنزل منزلة الإجماع قلنا أما حديث عائشة B ها فعنه أجوبة .
أحدها أن البخاري رواه في صحيحه فقال فيه فقلت وارأساه فقال لو كان ذلك وأنا حي فاستغفر لك وأدعو لك ولم يذكر فغسلتك إلا ابن